

الأغاني

خبيب وهو أكبر ولده وكان كثير سيئ الرأي فيه قال الزبير كناه بابنه خبيب وهو أكبر ولده وكان كثير سيئ الرأي فيه قال الزبير فأخبرني عمي قال لما قال كثير . (هو المهديّ خَبْرَناه كعبٌ ... أخو الأحبار في الحِقَابِ الخوالي) . فقليل له ألقيت كعبا قال لا قيل فلم قلت خبرناه كعب قال بالتوهم . قال وكان كثير شيعيا غالبا يزعم أن الأرواح تتناسخ ويحتج بقول الله تعالى (في أي صورة ما شاء ركبك) ويقول ألا ترى أنه حوله من صورة في صورة . قال فحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي عن عبد الله بن أبي عبيدة قال خندف الأسدي الذي أدخل كثيرا في الخشبية . أخبرنا الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني إبراهيم بن المنذر الحزامي عن محمد بن معن الغفاري قال كنا بالسيالة في مشيخة نتحدث إذا بكثير قد طلع علينا متكئا على عصا فقال كنا ببیداء بأشرف السيالة وبهذه الناحية فما بقي موضع ببیداء إلا وقد جئته فإذا هو على حاله ما تغير وما تغيرت الجبال ولا الموضع الذي كنا نطوف فيه وهذا يكون حتى نرجع إليه وكان يؤمن بالرجعة